الدرس 1 | شرح سنن النسائي | كتاب التطبيق | للشيخ خالد الفليج

خالد الفليج

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا والحاضرين اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وارزقنا علما نافعا يا رب العالمين. قال المؤلف رحمه الله - 00:00:00

كتاب التطبيق قال اخبرنا اسماعيل ابن مسعود قال حدثنا خالد ابن الحارث عن شعبة عن سليمان قال سمعت ابراهيم يحدث عن القناة هو الاسود انه ما كان مع عبد الله في بيته فقال اصلى هؤلاء؟ قلنا نعم. فاما هما وقام بينهما بغير اذان ولا اقامة - 00:00:20

قال اذا كنتم ثلاثة فاصنعوها كذا واذا كنتم اكثر من ذلك فليؤمكم احدكم وليفرش كفيه على فخذيه فكأنما ينظر الى خلاف اصابع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اخبرنا احمد بن سعيد الرباطي قال حدثنا عبدالرحمن بن عبدالله قال اخبرنا - 00:00:40

نعم عن الزبير وهو ابن عادي عن ابراهيم عن الاسود وعلقمة قال صلينا مع عبد الله بن مسعود في بيته فقام بيننا تواضعنا فوضعنا يعني ايدينا على ركبنا فنزعها فخالف بين اصابعنا وقال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعله قال - 00:01:00

اخبارنا هذا نوح ابن حبيب قال اخبرنا ابن ادريس عن عاصم ابن كليب عن عبدالرحمن ابن الاسود عن علقمة عن عبدالله قال علمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة - 00:01:20

فقام فكبر فلما اراد ان يركع طبق يديه بين ركبته وركع فبلغ ذلك سعدا فقال صدق اخي قد كنا نفعل هذا ثم امرنا بهذا يعني الامساك بالركب. باب نسخ ذلك. اخبرنا قتيبة قال حدثنا ابو عوانة عن ابي يعفور. عن مطلب بن سعد قال صليت على - 00:01:30

بابي وجعلت يدي بين ركبتي. فقال لي اضرب بكفيك على ركبتيك. قال ثم فعلت ذلك مرة اخرى فضرب يديك وقال انا قد نهينا عن هذا وامرنا ان نضرب بالاكف على الركب. قال اخبرنا عمرو بن علي قال حدثنا يحيى بن سعيد عن اسماعيل ابن ابي - 00:01:50

خالد يعني الزبير بن عدي عن مصعب بن سعد قال ركعت فطبقت فقال ابي ان هذا شيء كنا نفعله ثم ارتفعنا الى الركب باب الامساك بالركب في الركوع اخبرنا محمد بن بشار قال حدثني ابو داوود قال حدثنا شعبة عن الاعمش عن ابراهيم عن ابي عبدالرحمن عن عمر - 00:02:10

قال سنة لكم الركب فامسكوا بالركب. قال اخبرنا سهيل بن نصر قال اخبرنا عبدالله عن سفيان عن ابي حصين عن ابي حصين عن ابي عبد الرحمن السلمي قال قال عمر انما السنة الاخذ بالركب. باب مواضع الراحتين في الركوع. قال اخبرنا هناد بن السري - 00:02:30

في حديثه عن ابي الاحواص عن عطاء بن السائب عن سالم قال اتينا ابا مسعود فقلنا له حدثنا عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام بين فقام بين ايدينا وكبر فلما ركع وضع راحته على ركبته. وجعل اصابعه اسفل من ذلك. وجافى بمرفقيه حتى استوى كل شيء منه - 00:02:50

ثم قال سمع الله لمن حمده فقام حتى استوى كل شيء منه باب مواضيع اصابع اليدين في الركوع قال اخبرنا احمد بن سليمان الرهاوي قال حدثنا حسين عن زائدة عن عطاء عن سالم عن عن - 00:03:10

من ابي عبد الله عن عقبة ابن عمر قال الا اصلي لكم كما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي؟ فقلت بلى فقام فلما ركع وضع راحته على ركبته وجعل اصابعه من وراء ركبته. وجاء في حتى استقر كل شيء منه. ثم رفع رأسه فقام حتى استوى كل شيء - 00:03:26

ثم سجد فجاء فابطيه حتى استقر كل شيء منه. ثم قعد حتى استقر كل شيء منه. ثم سجد حتى استقر كل شيء منه ثم صنع كذلك اربع ركعات ثم قال هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي وهكذا كان يصلي بنا باب التجافي في الركوع - 00:03:46
يعقوب ابن ابراهيم عن ابي علية عن عطاء بن عن عطاء بن السائب عن ابي العلي عندك عن ابن علية احسن الله اليك. عن ابن علية عن عطاء بن السائب عن سالم البراد قال قال ابو مسعود الا اريكم كيف كان رسول الله - 00:04:06
صلى الله عليه وسلم يصلي؟ قلنا بلى. فقام فكبر فلما ركع جافى بين ابطيه حتى لما استقر كل شيء منه رفع رأسه وصلى اربع ركعات هكذا وقال هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي باب - 00:04:23
الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد قال الامام النسائي رحمه الله تعالى كتاب التطبيق وكتاب التطبيق المراد به هو ضم الكفين هكذا ووضعهما بين الفخذين - 00:04:42
والتطبيق هو ان يجعل كفيه بين فخذيه. وكان هذا هو الامر الاول لرسوله صلى الله عليه وسلم في صلاته اذا صلى ضم كفيه هكذا فوضعهما بين بين فخذيه صلى الله عليه وسلم. هل الركوع فقط؟ في حال الركوع فقط يضم - 00:05:02
كفيه ويضعهما بين فخذيه ثم نسخ هذا الامر وامرنا بالاخذ بالركب. فقول كتاب التطبيق اي ما ورد في ذلك من احاديث. وابن مسعود رضي الله تال عنا كانه لم يبلغه احاديث النسخ - 00:05:25
فكان يطبق ويأمر اصحابه ان يطبقوا قال اخبرنا اسماء ابن مسعود حدثنا خادم الحارث عن شعبة بن الحجاج عن سليمان هو الاعمش علي ابراهيم النخعي عن علقبة والاسود النقائيان انهما كان مع عبد الله بن عبد الله بن مسعود في بيته فقال اصلى هؤلاء؟ قلنا نعم - 00:05:48
تأمهما وقام بينهما بغير اذان ولا اقامة قال اذا كنتم ثلاثة فاصنعوا هكذا واذا كنتم اكثر من ذلك فليؤمكم احدكم وليفرش كفيه على فخذيه فكأنما انظر الى اختلاف اصابع رسول الله صلى الله عليه وسلم. بمعنى وليفرش كفيه على فخذيه هكذا. يفرشها - 00:06:15
فكأنما انظر الى اختلاف اصابع رسول الله صلى الله عليه وسلم. يعني لو خاطب طبق بينهما وضعهما على بين فخذيه وهذا الحديث هذا الحديث في البخاري اصل في الصحيحين رواه - 00:06:42
آآ اصله في حديث حديث آآ حديث مسعود هذا على شرط البخاري ومسلم. وقد رواه ابو داوود رواه النسائي ايضا وهو على شرط الصحيح على شرط البخاري ومسلم على شرط البخاري ومسلم. فقال هنا ذكر هنا مسألة - 00:06:57
اذا كانوا ثلاثة كيف يؤمهم امامهم؟ وذكر مسألة تطبيق وقد مر بنا حجاب ابن عبد الحديد جاء حديث جبار وجابر ان النبي صلى الله عليه وسلم امهما فلما كان بجانبه - 00:07:21
اخرهما وتقدم صلى الله عليه وسلم. لافاد هذا الحديث ان ان السنة اذا كانوا ثلاثة ان يتقدم احدهما ويتأخر الباقين يتأخر الباقون يتأخر الباقون فابن سعود رضي الله تعالى عنه ذهب الى هذه الصفة ايضا وهي صفة انهم اذا كانوا ثلاثة انهم ان امام يتوسطهم يتوسطهم امامهم - 00:07:39
وعلى هذا نقول السنة هو التقدم وليس التوسط. ولعل هذا التوسط كان لضيق المكان. كان لضيق المكان. لعدم القدرة على ان ليكون الامام متقدم فاذا كان هناك مانع فيصفون على هذه الصفة. اما اذا كان هناك سعة وقدرة على التقدم - 00:08:06
فكما قال النبي صلى الله عليه وسلم ليؤمكم اكبركم وانما سمي الامام اماما لتقدمه وللاقتداء به وقد فعل النبي صلى الله عليه وسلم انه انه تقدم واخر جابر ابن عبد الله وجبار اخرهما وتقدم صلى الله عليه وسلم وكذلك في حديث انس مالك الذي - 00:08:26
قال فصفنا انا واليتيم وراءه وتقدم صلى الله عليه وسلم حيث ايضا انس في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم يقول صلى بنا فتقدم وصفني انا واليتيم وراءه اليتيم صغير هذا الصغير فصفهما وراءه صلى الله عليه وسلم والعجوز من ورائهم. فهذا الحديث يدل على ان السنة اذا كانوا ثلاثا - 00:08:46
قدم احدهم ويتأخر الباقون واما ابن مسعود هذا قد فعله ابن مسعود وقد فعله ايضا محمد بن سيرين وغيره فعلوا ايضا هذه الصفة فتحمل على ضيق المكان اذا كان مكانه ضيق فان الامام - 00:09:10

ويتوسط المأمومين يتوسط ولا حرج عليه في ذلك والا السنة التقدم. والحيث رواه مسلم في صحيحه. رواه مسلم في صحيح دودة دون البخاري دون البخاري. ثم روى ايضا من طريق احمد بن سعيد الرباطي قال عبد الرحمن ابن عبد الله قال عمرو عن - 00:09:24
من ابي الزبير ابن علي عن ابراهيم الاسود وعلقمة قال صلينا مع ابن مسعود في بيته فقال بيننا فوضعنا يعني ركبنا فنزعها فخالف بين اصابعنا وقال الرجل يفعلها الرجل يفعله. هذا الحديث ايضا حديث آآ الذي بعده - 00:09:44
وفي مسلم ايضا عن ابن مسعود رضي الله تعالى عنه وهو على ما ذكرته قبل قليل ان هذا اما انه على ضيق المكان ان الامام يتوسطهم واما مثل التطبيق فقد نسخت بفعل النبي صلى الله عليه وسلم وامره بان يؤخذ بالركب - 00:10:04
نعم وادخلها بين ركبتيه بين فخذيه تطبيق يطبق بين كفيه. يطبق. هنا قالوا ليفرج كفيه على ركبيه. ايه فرش يكون على فرش الذراعين على قوله يفرش هنا هذا خطأ لانه لو كان الاولية كانت هكذا - 00:10:24
كلها كذا هذا الصحيح ان التطبيق هو ان يفرش الذراعين على الفخذين واليدين تكون بين الفخذين هذا الاخ مسلم قال قال تطبق بين كفيه ثم ادخلهما بين فخذيه. ادخل بين فخذيه هذا لفظ مسلم - 00:11:00
هذا لفظ مسلم قال ثم ادخله بين بين فخذيه. مم. في اخر الحديث قال واذا ركع احدكم فليفرش ذراعيه. لهكذا فيه فيها صعوبة لكن المقصود هو ان انه انه يطبق التطبيق ويضم - 00:11:24
الكفين وادخالهما بين الفخذين. ثم راح يتعاص ابن كليب عن الدفاع الاسود عن القب عن عبدالله بن مسعود قال علمنا رسول الله صلى الله عليه عليه وسلم حديث ايضا قسمته كسابقه علمنا فقال كبر فلما اراد ان يركع طبق يديه بركبتيه - 00:11:44
وركع فبلغ ذلك السعي فقال صدق اخي قد كنا نفعل هذا ثم امرنا ثم امرنا بالامساء ثم امرنا يعني الامساك بالركب الامساك الركب. وعامة العلماء انهم متفقون على هذا ان السنة في الركوع هو الاخذ بالركب. والقبض - 00:12:04
الهبة وتفريج اليدين على الركبتين. وذهب بعض اهل العلم الى ان الامر هنا للوجوب. لقوله وامرنا ان تأخذ امرنا ان نأخذ بالركن اما جمهور الفقهاء وعامة اهل العلم على السنة وليس على الوجوب. قال باب نسخ ذلك وهو الصحيح - 00:12:24
ان هذا الفعل قد نسخ قال اخبره ابو عوانة عن ابي يعفور عن مصعب بن سعد قال صليت الى جنب ابي وجعلت يدي بين ركبتيه فقال لي اضرب بكفيك على ركبتيك - 00:12:44
قال ثم فعلت ذاك مرة اخرى فاضراب يدي وقال انا قد نهينا عن هذا. اصبح ايش الان التطبيق يحرم منهي عنه. وامرنا ان نضرب وامرنا ان نضرب بالاكف على الركب هذا الحديث ايضا في الصحيح - 00:12:58
في الصحيح ورواه مسلم ورواه البخاري لكن البخاري لفظه من حديث ابي يعفور عن اسم مصعب قال فيه فنهاني ابي وقال هل كنا نفعله فنهينا عنه؟ وامرنا ان نضع ايدينا على الركب. هذا رواه البخاري ومسلم - 00:13:17
عن مصعب ابن سعد ابن وقاص رضي الله تعالى عنه عند عن ابيه رضي الله تعالى عنه ثم قال بعد ذلك اخبرنا عمرو ابن علي الفلاس عن اسماعيل ابن ابي خالد عن الزبير ابن عدي عن مصعب بن سعد قال ركعت فطبقت - 00:13:34
فقال لي ان هذا شيء ان هذا شيء كنا نفعله ثم ارتفعنا الى الركب. ايضا في هذا انه قال بين ركبتيه فيكون قريب من الفخذين وقريب من الركبتين التطبيق ثم قال باب الامساك بالركب في الركوع. قال حدثنا ابو داوود الطيالسي قال محمد البشار حدثنا حدثنا ابو داوود الطيارسي. حدثنا شعبة - 00:13:49
ابراهيم عن ابي عبدالرحمن السنني عن عمر قال سنت لكم الركب فامسكوا بالركب هذا من قول عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه ثم وقع خلاف في هذا الخبر هل هو من طريق الاعمش عن ابراهيم عن ابي عن عمر او من طريق سفيان عن ابي حصين عثمان بن عمير عن ابي عبد الرحمن السلمي؟ قال قال - 00:14:13
فالاسناد الاول تخطى بعض خطى اهل العلم خط وبدوي الطياسي خطأوه قال الدار قطني لم يتاب عليه لم يتاب عليه ابو داوود القياسي والمحفوظ حديث ابي حصين وقد رواه ابو داوود ايضا عن شعبة عن ابي حصين عن ابي عبد الرحمن السليمان عمر - 00:14:33

فدل ان الصواب من طريق ابي حصيد عن ابي عبد الرحمن عمر وليس من طريق ابراهيم عن ابي عبد الرحمن عن عمر. والحديث من جهة متنه من جهة متنه صحيح من جهة متن صحيح. وهذه العلة لا يعل بها لا يعل بها - 00:14:56

لا يعل بها بل متن قد رواه رواه الترمذي ذكر هذا ايضا الترمذي ذكر ان الصواب ان من طريق ابي حصين عن ابي عبد الرحمن السلمي عن عمر محفوظ النوم من طريقي من قول عمر انما السنة الاخذ بالركب ثم قال باب موضع الراحتين في الركوع عطاء بن السائب الذي رواه ابو الاحوص عن عطاء - 00:15:12

عن سالم قالتين ابن مسعود فقلنا له حدثنا عن صلاة وسلم فقال بين ايدينا وكبر فلما ركع وضع راحتيه على ركبتيه وجعل اصابعه اسفل من ذلك بمعنى على الركبة مباشرة والاصابع تكون تحت الركبة. وجعل اصابعه اسهل من ذلك وجاءت بمرفقيه - 00:15:45

تستوى كل شيء منه ثم قال سمع الله لمن هذي فائدة فائدة تضاف الى ان حديث فليح بن سليمان عن العباس بسهل الساعدي عن ابيه عن عباس بن سهل السعدي ان محمد مسلم اخبره - 00:16:08

في انه اذا ركع جاف بين ركبة جاف بين عضديه في الركوع مما يستدل به ايضا على المجافاة في الركوع حديث ابي مسعود هذا وابو الاحوص عن عطاء مما يقبل حديثه لان مر بنا ان حديث وتر وترى - 00:16:24

بين يديه في الركوع تفرد بها من؟ فليح ابن سليمان عن العباس ابن سهل الساعدي عن محمد مسلمة. وان هذه الزيارة تفرد بها. فهنا يضاد ان ان فرح بن سليمان في حديثه - 00:16:44

قد جاء ما يشهد له من حيث عطاء بن السائب عن سالم بن الجعد قال اتينا بمسعود رضي الله تعالى عنه فقلنا له حدثنا عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:16:59

فذكر الحديث فقال فيه وجاك بمرفقيه جافى بمرفقيه فجاءت مفرق الفعل ايش؟ وتر بهما. جاء في المعنى وتر بالمرفقين. فيكون هذا المعنى ومعنى حديث عن ابن مسعود رضي الله تعالى عنه ولكن - 00:17:13

به النسائي وسالم هذا وسال البراد. يقال وسال ليس النبي آآ جعد عندما هو سالم البراد ابو عبد الله الكوفي قال ابن حبان سام التمار يروي عن ابي مسعود وعقبة بن عمرو يروي عن ابن مسعود - 00:17:31

علي مسعود هنا قالوا ابن عمر وليس غيره فقول يروي عن ابن مسعود وعقبة ابن عمر هذا خطأ اصلا يروي عن عن ابي مسعود عقبة ابن عمر ليس هو عقبة ابن عمر. روى عنه عطاء بن السائب - 00:17:52

قال جبريل ثقة وقال المديني ثقة وثقة هو ايضا آآ قال احمد آآ شيخ قديم واسناد ابي خالد ولك ابن حبان في الثقات فهو تفرد بهذا الخبر عن ابي مسعود سالم التمار او سالم البراد - 00:18:07

لم يروي عنه الا الا عطاء بن السائب وقيل ايضا اسماعيل نبي خالد في هذا الحديث يقوي مما يقوي حديث فليح ابن سليمان رحمهم الله تعالى اجمعين هكذا قال وكفى لما وضع رائحة اكبتيه وجعل اصابعه - 00:18:27

او اسفى من ذلك وجاءت نفقيه حتى استوى كل شيء منه ثم قال سمع الله لمن حمده فقال حتى استوى كل شيء ثم قام حتى استوى كل شيء منه طواه هذا الحديث رواه الدارمي - 00:18:52

يقول تابعه آآ همام عند الطيارسي ولتابع ابو الاحوص في العطاء تابعه همام يبقى قرأت به يبقى ان من جهة من جهة ان عطاء قد اختلط وان هؤلاء لكن قد روي من غير وجه روي من طريق زائد ابن قدامة روض من طريق همام بن يحيى روض من طريق اسمين ابن علية - 00:19:05

وكذلك روي من طريق جرير عند عند ابن خزيمة وعند ابي داوود لكن عند ابي داوود ذكره في لفظ الحديث عند ابي داوود ثمان مئة وثلاثة وستين ايوه يقول حبيبي هذا اسناده جيد اسناده - 00:19:37

تانية بهذه الطرق. ثم قال بعد ذلك لم يسمع لم يسمع بعد نفسه لم يسمع قال حتى استوى كل شيء ثم قال ثم قال لك باب مواضع اصابع اليدين في الركوع وقطع لهذا - 00:20:19

اه وقفنا على التجاري. طيب. قال حدثنا الحسين ابن زائد عن عطاء سالم بن عبدالله عن عقبة بن عمر قال قال لا اصلي لكم كما

سنصلي فقلت بلال فقال فلما ركع وظع راحة ركبتيه وجعلها من وراء ركبتيه. وجاءف ابطيه عن وجرح ابطيه حتى استقر - 00:20:39

كل شيء من هنا قال وجاك ابطين ولا يمكن مجافاة البطيلة بايش؟ الا بالتوتير. اذا والله جاء في كذا لابد ايش؟ لا يمكن ان يجافي ابطيه عن جنبيه في حال الركوع الا بايش؟ الا بالتوتير. وجاء التوتير في حديث من؟ في حديث محمد ابن مسلمة. عن النبي صلى الله عليه وسلم قال وتر - 00:20:59

واترى برعيه هذا يدل على سنة التوتير ايضا ثم ذكر باب التجافي في الركوع الذي سبق سبق من طريق ابن علية عن تأتي معنا والله تعالى اعلم واحكم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. سنة. هل في صفة اخرى - 00:21:23

كوع واردة التوزيع؟ لا هو فقط انه ركع ولم يذكر يعني هو فقط انه ركع حتى يعني حتى يعني اه وضع يديه ركبتيه. عائشة قالت انه فحصل ظهره حصر ظهره - 00:21:50

وكان لم يكن رأسه لا مصوبا لا مصوب ولا مقلي رافعا. فكان رأسه مساويا لظهره وصهر ظهره حصل ظهره فاذا كان كذلك يقول لابد يكون ظهر للسنة يكون معتدل اساوي للرأس حيث عائشة في صلة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم انه ركع - 00:22:09

ضحك قال فكان عصى ظهره حتى كان رأسه بحذاء ظهره. هذه ظهره هذا والسنة شيخ في الحديث الثالث في كتاب التطبيق ذكر النسخ اللي هو حينما رجع الى سعد لا يعني لماذا لم يدخل النسائي - 00:22:35

في باب النسخ هذا الحديث هو نفسه ذكره حديث سعد سعد النسخ نوح بن حبيب اليوم حديث عبد الله حديث عبد الله بن مسعود يعني ايوه في اخره قال فبلغ ذلك سعدا فقال صدق اخي قال قد كنا - 00:22:55

واخذ بالنصف. اخرج ايضا في النصف. قالوا نفس الحديث اخرج من طريق ابن سعد الوقاص رضي الله تعالى عنه حي سعد نفس حي سعد. قال قد نهينا عن هذا وان نقف لكم في هالركب. فيكون بلغ سعد هو النفس هو - 00:23:15

هناك ابن حي ابن مسعود وهنا حديث مستقل. فقال فبلغ فمن يقول ذلك؟ فبلغ ذلك سعد ابن وقاص فقال صدق اخي قد كنا نفعل هذا ثم امرنا بهذا هذا كان وهو يقول هذا ذكره وقد باب نصف ذلك فيدل على هذا القول الذي قال سعد اتى له بحديث جديد باب جديد - 00:23:35

وضع لهم حليب مسعودي رضي الله تعالى فقط ذكر مسلم ولم يقل باب التطبيق انه ذكر في كتاب الركوع الغريب انه جعله كتاب يعني كتاب التطبيق ذكر تعريف التطبيق انه جعلوها بين الركبتين في الركوع والتشهد - 00:24:03

هذا التشهد هذه ينظر في زيادته في نفس الحديث ذكر التشهد التشهد ليس فيه التطبيق. لكن هل تحمل الرأي فهم للشخص وليفرش كفاية عندما اخذ يفوت وليفرش كافيه على فخذيه. لفظ النسائي ما ما يقل عيش. التشهد ما له شي ثاني - 00:24:43

قل لي الصحيح لكنها لا تحمل نفس الحق - 00:25:13